

بسبب قلة الزوار لهذا العام الزيارة الشعبانية تمني أصحاب الفنادق والباعة بخسائر مالية

□ كربلاء / أمجد علي

هياً أبو حسين فندقه المكون من ثلاثة طوابق الذي يقع على مقربة من العتبتين الحسينية والعباسية بمدينة كربلاء، لاستقبال زوارا عربيا وأجانب يتوافدون على المدينة سنويا لإحياء ليلة النصف من شعبان، إلا أن آماله خابت خلافا لكل عام، بسبب قلة أعداد الزوار في هذه الزيارة.

أبو حسين وهو صاحب أحد أكبر الفنادق في كربلاء، أعاد في المناسبات الدينية وخاصة زيارة النصف من شعبان التي تعد من الزيارات المليونية، أن يغص فندقه بزوار من البحرين والسعودية والكويت والهند وإيران وغيرها من الدول الإسلامية والأوروبية، إلا أنه لم يستقبل في هذه الزيارة التي انتهت مراسيمها الأسبوع الماضي، سوى بضعة زوار إيرانيين.

لم يقتصر الأمر على أبو حسين، ولا حتى على أصحاب الفنادق التي يصل عددها إلى ٤٠٠ فندق في كربلاء، بل شمل أيضا البيوت التي يقوم أصحابها بتأجير غرفها للزوار، فأجأتهم هذه الزيارة بقلة زوارها.

وفي حديثه لـ "المدى" يقول أبو محمد، صاحب أحد الفنادق: "كانت مفاجأة غير سارة لنا، فقد توقعنا زخما كبيرا ستشهده فنادق المدينة، لكن ما حصل عكس ذلك تماما"، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تسببت لهم بخسائر مادية كبيرة، إذ أن أصحاب الفنادق استعدوا لها بخزن الوقود للمولدات الكهربائية، وتزيين الفنادق وغير ذلك من النفقات.

تراجع أعداد الزيارة الشعبانية الأخيرة لم تنعكس آثاره على أصحاب الفنادق والبيوت فقط، بل تأثر به أيضا أصحاب المحال التجارية والباعة المتجولين، إذ يوضح البائع محمد حساب (٢٥ عاماً) وهو يقف إلى جانب شباب آخرين من مختلف الأعمار، "عادة ما نستعد لهذه الزيارة بشكل مختلف عن الزيارات الدينية الأخرى كونها مناسبة سعيدة ويقبل فيها الزوار على شراء اللعب والهدايا والملابس والطور والحلويات وغير ذلك لكن قلة الزوار أحنطنا".

ويضيف "هناك باعة يأتون من مختلفة



الزيارة الشعبانية الماضية.. (أرشيف)

ويضع الجنسيات الأوروبية والآسيوية غابوا عن هذه الزيارة، إذ لم يتجاوز عدد الزوار من غير العراقيين ٥٠ ألف زائر، وهو العدد الأقل منذ العام ٢٠٠٣ ولغاية الآن.

ويخبر الهير إلى أن "الإجراءات الأمنية تجعل الزائر العربي المترف وغير المعتاد على الوقوف في طوابير نقاط التفتيش، والتعامل غير الجيد معه، إضافة إلى جو مشحون بالحرارة والخوف والترقب، لا يرغب في المجيء، كل هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى انخفاض أعداد الزوار العراقيين والأجانب على حد سواء".

السياحية في كربلاء محمد صادق الهر قائلًا: "إن هناك العشرات ممن يرغبون بإنشاء فنادق من الدرجة الأولى في كربلاء إلا أن هذه الزيارة أطاحت بأحلام المستثمرين بسبب الإجراءات الأمنية".

وتشير الإحصائيات إلى أنه منذ سقوط النظام السابق، كان عدد زوار النصف من شعبان في تزايد مضطرد حتى بلغ في إحدى الزيارات أكثر من ١٧ مليون زائر، نحو نصف مليون منهم عرب وأجانب.

ويبين رئيس رابطة الفنادق في حديثه لـ "المدى"، إن الزوار الخليجيين والعرب

الزوار إلى المدينة، وبحسن المعاملة مع الزوار وخاصة الأجانب.

وكانت كربلاء قد تحولت إلى ثكنة عسكرية بحسب وصف رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء حامد صاحب، الذي تساعل في تصريح سابق: "هل نحن في حرب لكي يتم قطع المدينة حتى في الأحياء السكنية والتي جعلت المواطنين يذهبون إلى مناطق أخرى هرباً من الإجراءات الأمنية"، مشيراً إلى أنه "ولأول مرة عدد زوار النصف من شعبان لم يتجاوز المليون زائر".

ويحدث رئيس رابطة الفنادق والمطاعم

المحافظات لتحصيل ربح جيد، لكنهم عادوا إلى محافظاتهم بالحسرات، ولا احد يعرف السبب"، على حد تعبيره.

ويعزو البائع علي حميد (٤٧ عاماً)، وهو أب لثلاثة أطفال كبيرهم في الكلية، أسباب قلة الزوار إلى "الإجراءات الأمنية المتشددة التي شهدتها مدينة كربلاء التي قيدت من حركة الزوار"، على حد قوله.

يذكر أن خطيب جمعة كربلاء ممثل المرجعية الشيعية الفنية في المحافظة السيد احمد الصافي، قد طالب بتخفيف الإجراءات الأمنية الخاصة بالزيارة الشعبانية، وتسهيل إجراءات دخول

أوامر إدارية جديدة لتثبيت موظفي إسناد أم الربيعين

□ الموصل / فوزت شمدين

أعلن مجلس محافظة نينوى صدور أوامر إدارية جديدة لتثبيت موظفي عقود إسناد أم الربيعين على الملك الدائم في العديد من الدوائر الحكومية في المحافظة. وذكرت رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس المحافظة محاسن حمدون، في تصريح لـ "المدى"، أن الأوامر الإدارية للتثبيت كانت في مديرية ماء نينوى، وبلدية الموصل، وشباب ورياضة نينوى، وتوزيع كهرباء الشمال (الأطراف)، إضافة إلى دوائر الاتصالات ونقل المعلومات للمنطقة الشمالية، وإحصاء نينوى، والشركة العامة للبيطرة، والشركة العامة للحبوب، فضلا عن مركز تدريب وتطوير نينوى.

وأكدت حمدون أن التخصيصات المالية لموظفي عقود إسناد أم الربيعين الملتبئين حديثاً في عدد من الدوائر قد وردت، وهذه الدوائر هي: مديريات التربية، والزراعة، والرياضة والشباب، والشركة العامة لإدارة النقل الخاص، وجامعة الموصل، ودائرة عقارات الدولة، وديوان الوقف السني، والجهاز المركزي للإحصاء.

وأضافت أن أوامر أخرى سترد إلى مجلس المحافظة حال الانتهاء من تدقيقها في دائرة الموازنة في بغداد، مبيّنة أن بعضاً من هذه الأوامر هي ملحقه، إذ سبقتها أوامر إدارية في أوقات سابقة تخص موظفي عقود الإسناد. وتتابع رئيسة اللجنة المالية في مجلس نينوى: "حال ورود الأوامر الإدارية الأخيرة من بغداد سيتم غلق ملف موظفي عقود إسناد أم الربيعين وعلى نحو كامل".

يذكر أن ١٦ ألف شخص من نينوى بضمنهم ٥٠٠٠ شخص من الإقضية والنواحي، حصلوا على عقود مؤقتة مدتها ستة أشهر في منتصف العام ٢٠٠٨ بالترام مع انطلاق عمليات أم الربيعين الأمنية، وجرى تمديد هذه العقود مرة واحدة، ثم نقل ملفها إلى مجلس المحافظة.

لكن ميزانية مجلس المحافظة لم تحمل تكاليف رواتب موظفي الإسناد، ليصار بعد أشهر إلى تجريد هذه العقود، والبداة بـ "مفاوضات ماراتونية" مع الحكومة الاتحادية من أجل تثبيت العقود، في وقت نظم فيه أصحاب تلك العقود المجددة خلال عامين، العشرات من التظاهرات والاعتصامات مطالبين بتثبيتهم على الملك الدائم، وبقي المئات منهم يمارسون أعمالهم في الدوائر التي نسبوا إليها، رغم تجريد وظائفهم وعدم حصولهم على رواتب شهرية.

النجف تصدر المحافظات في العنف ضد المرأة

□ بغداد / المدى

٢٨٪ تزوج دون سن الخامسة عشرة". وأضافت على هامش ندوة أقامها الجهاز في النجف لـ "المدى" أن "هذا المسح يشمل أيضاً ٧٨٪ من الفتيات ملتحقات بالمؤسسات التعليمية"، مشيرة إلى أنه "تناول جميع الجوانب المتعلقة بالمرأة وفق القياسات الدولية".

من جانبه، أكد مدير إحصاء النجف فائق معلقة أن "هذه الدراسة أقيمت على عينات مختارة من أفضية النجف الثلاث، حيث شملت الريفية والحضرية منها"، لافتاً إلى أنها "أقيمت من خلال ملء ست استمارات عالية وضعها خبراء دوليون".

وتابع معلقة أن "نتائج هذه الدراسة تصلح أن تكون قاعدة بيانات واسعة حول المرأة في النجف والصعوبات التي تواجهها".

الأكاديمي إلى دراسة نتائج المسح، المؤسسة الدينية من جانبها، وبحسب الشيخ علي نجل المرجع الديني الشيخ بشير النجفي، ونظراً إلى أن المجتمع النجفي يعد مجتمعاً دينياً محافظاً، ترى وجوب إطلاق حملات توعوية تبيّن أهمية المرأة في المجتمع الإسلامي، وكيفية التعامل معها.

يشار إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، أعلن في الثامن من الشهر الجاري، أن نسبة النساء المعيلات لأسرهن في محافظة النجف بلغت ١٣٪ والمتزوجات بحدود ٦٤,٥٪.

وتكرت مديرية الشؤون الفنية في الجهاز نداء عباس قولها: إن "المسح الشامل الذي أجري في محافظة النجف بشأن أوضاع المرأة، أظهر أن نسب النساء المعيلات لأسرهن بلغت ١٣٪ والمتزوجات بحدود ٦٤,٥٪، بينما

العراق كله بلغ عشرة آلاف و٥٢٣ أسرة، كانت حصة النجف منها ٢٧٠ أسرة، مبيّنا أن المسح تضمن الأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة، وأظهرت النتائج أن النجف تتصدر محافظات العراق من حيث حالات العنف ضد المرأة.

نشطاء في منظمات أهلية ومدافعون عن حقوق الإنسان أشاروا إلى أن أسباباً كثيرة تقف وراء تسجيل هذه النسبة في المحافظة.

إذ بين الناشط ماجد السوداني أن أهم هذه الأسباب هي الأعراف الاجتماعية التي ما زالت تتعامل مع المرأة بشكل مختلف. آخرون وصفوا هذه النتائج بـ "الخطرة" ولا بد من بحث أسبابها، ودعا رئيس جمعية الرافدين لحقوق الإنسان في العراق علي حسين عبود مؤسسات البحث

تصدرت محافظة النجف جميع المحافظات الأخرى بظاهرة العنف ضد النساء، وفقاً لمسح ميداني متكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة، أجراه الجهاز المركزي للإحصاء، بالتعاون مع هيئة إحصاء إقليم كردستان وبالتنسيق مع وزارات الصحة وشؤون المرأة والعمل والشؤون الاجتماعية، ومنظمات مجتمع مدني.

ونقلت إذاعة "العراق الحر" عن مدير إحصاء النجف فائق معلقة قوله: إن المسح الميداني هو الأول من نوعه الذي يجري في العراق، وكان بدعم من منظمة الأمم المتحدة للإسكان، وابتداءً في نيسان عام ٢٠١١.

وأوضح أن عدد الأسر التي شملها المسح على صعيد

التعليم تحدد ضوابط امتحان الطلبة بـ100%

السماح للطلبة الراسين بأكثر من نصف المواد بأداء امتحانات الدور الثاني

□ بغداد / المدى

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السماح لطلبة الكليات والمعاهد الراسين بأكثر من نصف المواد بأداء امتحانات الدور الثاني، فيما أعلنت ضوابط امتحان الطلبة من ١٠٠٪ للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣، والمباشرة بالمشروع الثاني لتطوير الملاكات التدريسية العراقية في المملكة المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة قاسم محمد جبار، في بيان صحفي تلقى "المدى" نسخة منه: إن وزير التعليم علي الأنديب وافق على منح طلبة الجامعات والمعاهد الحكومية والكليات الأهلية، الراسين بأكثر من نصف المواد المنهجية، وبمختلف المراحل الدراسية، فرصة الاشتراك بامتحانات الدور الثاني للعام الدراسي الحالي. وأضاف أن قرار الوزير يتضمن أيضاً عدم السماح بإقامة دور ثالث للراسين في كل الجامعات والمعاهد مطلقاً، مشيراً إلى أن الموافقة "جاءت مراعاة للظروف والعقبات التي قد تكون واجهت هؤلاء الطلبة خلال هذا العام"، مؤكداً أن وزير التعليم "دعا الطلبة الراسين لبذل أقصى



قاعة امتحانية.. (أرشيف)

على صعيد منفصل، أفاد معاون المستشار الثقافي في لندن أحمد البغدادي في البيان نفسه، بانطلاق المشروع الثاني الخاص بتوفير القبولات الأولية للمشاركين ببرنامج تطوير الملاكات التدريسية العراقية الحاصلة على شهادة الدكتوراه في المملكة المتحدة لمدة شهر.

وأوضح البغدادي أن المشروع الثاني يتمثل بقيام المشارك في البرنامج الذي يمتلك مستوى متقدماً باللغة الانكليزية بملء استمارة خاصة بشكل كامل وباللغة الانكليزية، تتضمن مختصراً عن خلفية المشارك العلمية والأكاديمية والعملية وإعادتها للملحقية على العنوان الخاص بالمشروع حصراً uni.sraff@iraqiculturalattache.org.uk

وذكر أن الملحقية الثقافية ستقوم بعد تسلم الاستمارات بتصنيفها على حسب التخصص ثم مفاحة الجامعات المعنية والطلب منها توفير قبول أولي للمشاركين وضمن ما يتوفر لديها من مشرفين ومختبرات وإمكانات ذات صلة. وأشار البغدادي إلى أنه سيتم إرسال ذلك للمشارك نفسه مباشرة وليس عن

الدفاع والداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي". وتابع بالقول: إن تعليمات ضوابط امتحان الطلبة من ١٠٠٪ نصت على أن لا يعفى الطلبة من نصاب الدوام الرسمي في الكليات والمعاهد، لافتاً إلى أنه لا يحق لطلبة الدراسة العلمية أداء الامتحان من ١٠٠٪. وذلك بالتنسيق بين وزارات

الفرصة بكل طاقاتهم". وفي سياق متصل، أعلن جبار أن ضوابط امتحان الطلبة للعام الدراسي المقبل ستكون من ١٠٠٪، مبيّناً أن الضوابط "سمحت للطلبة المتسولين بقرار ٤٢٧، وللدراسة الإنسانية حصراً، بأداء الامتحان من ١٠٠٪. وذلك بالتنسيق بين وزارات